

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى تناول نسب النبي ﷺ الطيب المطيب الطاهر المطهر ، و بيان تسلسله ﷺ من سلالة آباء كرام ، يتقلب في الاصلاب الطاهرة و الارحام الشريفة من لدن آدم حتى خرج من والديه و من يخرج من سفاح . و تعتبر هذه الدراسة من أكبر المعينات في تعظيمه صلى اله عليه و سلم و فهم شرف آبائه ، و عراقه أصله و فرعه .فالله تعالى حفظ ههذ السلسلة العظيمة من آبائه و أجداده ثم أصطفاه صلى الله عليه و سلم منها و اختاره تكريماً لقدره و تعظيماً لشرفه .فكان نسب النبي ﷺ لا يضاهيه في الوجود نيب !! بل هو نسب يعد أعظم نسب و أكبره في تاريخ الأنساب .و من هنا جاء اهتمامنا بدراسة هذا الجانب من حياة النبي ﷺ ، الذي هو في غاية الاهمية لتعلقه بالذات النبوية ، فهو صلى الله عليه و سلم أشرف خلق الله مطلقاً .

Abstract:

This study aims to address the lineage of the Prophet (may God's prayers and peace be upon him) the good, the pure, the purified, and to show his lineage (may God's prayers and peace be upon him) from the lineage of noble fathers. come out of a thug. This study is considered one of the greatest aids in glorifying him, may God's prayers and

peace be upon him, and understanding the honor of his forefathers, and the nobility of his origin and branch. God Almighty preserved this great series from his fathers and grandfathers, then chose him, may God's prayers and peace be upon him, from it and chose him in honor of his determination and in honor of his honor. The lineage of the Prophet (may God bless him and grant him peace) was not comparable to him in existence!! Rather, it is a lineage that is considered the greatest and largest in the history of genealogy. Hence our interest in studying this aspect of the life of the Prophet (may God bless him and grant him peace), which is of the utmost importance due to his attachment to the Prophetic Essence, for he, may God's prayers and peace be upon him, is the most honorable of God's creation.

مقدمة:

الحمد لله الذي بذكره وشكره تطمئن القلوب ، وصلى اللهم على سيدنا محمد المصطفى المجتبي الذي خُصَّ بطهارة النسب لكمال ذاته ﷺ وصفاته وعناية الله تعالى به عنايةً ازليّة ابدية لا تدع مجالاً للطعن او النقص . وإنَّ نسبه ﷺ لم يُدنس بسفاح الجاهلية ، فهو ﷺ سلالة آباء كرام يتقلب في الأصلاب الطاهرة والأرحام الشريفة ، وأنه ﷺ لم يُشاركه في ولادته من أبويه أخٌ أو أخت لانتهاء صفوتهما إليه وقصور نسبتهما عليه . ولاشك إنَّ الدِّراسة في هذا الباب من أهمِّ المهِّمَّات ومن أعظم القُرَبات لتعلقها بذات النَّبي ﷺ فلها عظيم الثَّواب وجليل الشَّرف لأنها تُعرِّف بنسب النَّبي ﷺ ، وبيان الاصفاء والاختيار لُنُخبة بنى هاشم من خير بَطون العرب وأعرقها في النَّسب وأشرفها في الحسب . وأتأ معشر المسلمين مطالبين بمتابعة أثر الرِّسول ﷺ الذي هو المترجم في الواقع العملي لأخلاق القرآن ، فمن الضَّروري لكلِّ مسلم أن يعرفه معرفة جيِّدة حتَّى يتسنَّى له التَّأسي والافتداء به . ومن صميم معرفتنا نحن المسلمين بالنَّبي ﷺ وجوب بر أجدادنا وآبائنا من لدن

آدم إلى الأب الأقرب ، ومن الإيمان بالنبي و ﷺ يلزم عند ذكره توقيره وإظهار علامات الأدب وتوقير أبويه والقول بنجاتهما ووجوب الكفّ عن الخوض في حكم أبوي النبي ﷺ بعد ان تحدّث القرآن عن حكم من لم تبلغهم الدّعوة ، وهما ناجيان ومن قال بغير ذلك فقد آذى النبي ﷺ .
أجداد النبي ﷺ وأبائه ومناقبهم:

من خصائص النبي ﷺ طهارة النّسب كما اختص بالأسماء الشريفة المُنبتة عن كمال الصّفات المنيفة، فمن اسمائه ﷺ الطّاهر ، الطّيب ، الرّزي ، التّقي ، التّقي ، الصّفي ، الصّفوة .(1) وأنّ الله اختصّ النبي ﷺ بسلسلة من الأجداد والآباء من خير بطون العرب وأعرقها في النّسب ، وأنّه ﷺ وحيد أمه و أبيه ، لم يشركه في ولادته من أبويه أخٌ ولا أخت .

أخرج مسلم عن واثلة بن الأسقع قال ﷺ : « إنّ الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم .(2) وخطب رسول الله ﷺ فقال : « أنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مُرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان . وما افترق النّاس فرقتين إلّا جعلني الله في خيرهما ، فأخرجت من أبوين ، فلم يُصنبي شيء من عهر الجاهلية وخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أبي وأمي ، فأنا خيركم نفسا وخيركم أبا »(3) .

وشاء الله أن يكون نسب النبي ﷺ أعلى وأطهر أهل الأرض نسباً وأشرفهم قوماً و قبيلةً وفخذاً. وذهب الإمام الجزولي - في معرض الصّلاة على النبي ﷺ - إلى بيان طهارة النّسب النّبوي وتسلسله في سلسلة الأجداد المباركين والآباء الطّاهرين فقال : اللهم صلّ على سيّدنا محمد أكرم الأسلاف القائم بالعدل والإنصاف ، المنعوت في سورة الأعراف ، المُنتخب من أصلاب الشّراف والبُطُون الطّراف ، المُصقّى من مُصاص عبدالمطلب بن عبد مُناف ، الّذي هديت به من الخلاف وبيّنت به سبيل العفاف .وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم ، وخير الفريقين ، ثمّ تخيّر القبائل فجعلني في خير القبيلة ، ثمّ تخيّر البيوت

فجعلني في خير بيوتهم ، فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا »⁽⁴⁾ . وعن أبي إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول وجاءه رجل فقال : يا أبا عمارة أوليت يوم حنين ؟ قال : أما أنا فأشهد على رسول الله ﷺ أنه لم يولّ ولكن عجل سرعان القوم وقد رشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث أخذ برأس بغلته البيضاء وهو يقول⁽⁵⁾ : أنا النبي لا كذبأنا ابن عبدالمطلبوكما يجب معرفة نسبه ﷺ وسلسلة أجداده الكرام وما يتصل بهم من صلات وأقارب وبُطُون يجب كذلك الحُسنَى والمودة والمحبة ، لما لهم من فضل ومكانة عند العرب . وفي الصحيح من حديث شعبة⁽⁶⁾ عن ابن عباس في قوله عزّوجل : {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} سورة الشورى : 23 قال : لم يكن بطن من بُطُون قريش إلا وللنبي ﷺ فيهم قرابة ، فقال : لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ، قال : لا تؤذوني في قرابتي ، قال : ونسخت هذه الآية : {قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ} سورة سبأ : 47 . وبذا فإنّ من أهمّ الثوابت الدينية اعتقاد أنّ أجداد النبي ﷺ وآبائه انقضت أعمارهم ، وبقيت أخبارهم ، وأنّ أبناءه ﷺ فهم بركة هذه الأمة . ويجب على كلّ مسلم معرفة سلسلة أجداد النبي ﷺ ومالهم من فضل ومحبة من سائر الأمة . ومن دلالات وعلامات علو النسب النبوي لم يستطع أبو سفيان أن يُكرّر علو وسُمو نسب النبي ﷺ على الرّغم ممّا كان له من العداء قبل إسلامه ، فقال معرض حواراه مع هرقل : (هو فينا ذو نسب)⁽⁷⁾ .

ومن أبرز الحكم والفوائد من هذا الاصطفاء :

- العرب لا تسمع إلا لذوي الأنساب العالية فيهم ، فقد اقتضت حكمة الله تعالى أن يكون نبيه محمد ﷺ من أعلاهم نسبا حتّى لا يكون لأعداء الإسلام سلاح في أيديهم للصدّ عن سبيل الله ، وحتّى لا يتوهّم متوهّم أنّ رسالته ما هي إلا وسيلة لغاية هي تغيير وضعه الاجتماعي .
- إنّ اختيار الله تعالى لنبيه محمد ﷺ من العرب من دلائل حُبّ الله تعالى لهم ، وهذا يقتضي من المسلم أن يُحبّهم من حيث الجنس ، لا من حيث الأفراد ، لأنّ الأفراد قد ينحرفون عن الإسلام ، فينبغي هنا كره أفعالهم المنحرفة لا كره جنسهم العربي⁽⁸⁾ .

علاقته ﷺ بالأنبياء السابقين :

من عظيم شرف النبي ﷺ وعلو قدره عند ربّه خصوصيته له ﷺ بكونه أول النبيين في الخلق وتقدّم نبوته ، وأخذ الميثاق على النبيين أن يؤمنوا به . قال الله تعالى : { وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا } سورة الأحزاب : 7. وقال تعالى : { وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ } سورة آل عمران : 81 . جاء في التفسير : قال النبي ﷺ : « كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث فبدأ بي قبلهم »⁽⁹⁾. وعند أحمد والبخاري :

عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله متى كنت نبيا ؟ قال : «وآدم بين الروح والجسد »⁽¹⁰⁾ . وعن أبي مريم الغساني أن أعرابيا قال للنبي ﷺ : أي شيء كان أول نبوتك ؟ قال : « أخذ الله منّي الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم ، ودعوة إبراهيم ، وبُشرى عيسى ، ورأت أمي في منامها أنّه خرج من بين رجلها سراج أضاءت له قصور الشام »⁽¹¹⁾ . وأخرج البخاري عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ ؟ قال : أجل والله ، إنّه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن : { أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا.... } سورة : 45 . وحرزا للأمين أنت عبدي ورسولي سمّيتك المتوكّل ، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ، لن يقبضه الله حتّى يقيم به الملة العوجاء ، ويفتح به أعينا عُميا وآذنا صُمّا وقلوبا غُلُفا⁽¹²⁾ .

أهمية نسب النبي ﷺ :

لا شك أنّ الحديث عن النسب النبوي من أهمّ المهمّات ومن أعظم القربات لتعلقه بذات النبي ﷺ الشريفة ، ولما فيه من عظيم وفضل محبّته ﷺ ، وما أعده الله تعالى لعباده المحبّين المدافعين عن الجناح النبوي من طعن الطّاعنين وارتباب أهل الشك في النسب النبوي الشريف . وإنّ الكتابة في هذا الباب لها عظيم

الثواب ، فهي تعرّف بنسب النبي ﷺ الذي بات كثير من الناس لا يعرفونه ، وإن المرتاب أو الشاك في هذا النسب الشريف لا شك أنه من أضل الناس ، ومن هنا يظهر للعيان خطورة الجهل بحقيقة نسبه ﷺ وضرورة معرفته . قال النبي ﷺ : « بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتّى بُعثت من القرن الذي كُنت فيه » ⁽¹³⁾ . وعن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « قال لي جبريل عليه السلام : قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد ، وقلّبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم » ⁽¹⁴⁾ . **الواجب في حقّ أبوي النبي ﷺ**

الواجب في حقّ أبوي النبي ﷺ هو برّهم ، ومعرفة حقّهم وموالاتهم واحترامهم ، ومن توقيره ﷺ وبرّه توقير أهل بيته وبرّهم ، وحسن الثناء عليهم والإمساك عمّا شجر بينهم ومعاداة من عاداهم .

والأهل يراد بهم الأقارب والعشيرة والزوجة ، والآل والأهل واحد ⁽¹⁵⁾ . قال الله تعالى : {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} سورة الأحزاب : 33. عن يزيد بن حيّان عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : «أنشدكم الله وأهل بيتي ... ثلاثا » ، قلنا ليزيد : من أهل بيته ؟ قال : آل علي ، وآل جعفر ، وآل عقيل ، وآل العباس ⁽¹⁶⁾ . وعن سعد بن أبي وقاص : لما نزلت آية المباهلة دعا النبي ﷺ عليا وحسنا وحسينا وفاطمة ، وقال : « اللهم هؤلاء أهلي » ⁽¹⁷⁾ . وقال أبو بكر : أرقبوا محمدا في أهل بيته ⁽¹⁸⁾ . ولما فرض عمر بن الخطاب لابنه عبدالله في ثلاثة آلاف ، ولأسامة بن زيد في ثلاثة آلاف وخمسمائة ، قال عبدالله لأبيه : لم فضّلته عليّ ؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد ؟ فقال له : لأنّ زيد كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك ، وأسامة أحبّ إليه منك ، فأثرت حبّ رسول الله ﷺ على حبّي ⁽¹⁹⁾ .

بذا فإنّ الإيمان بالنبي ﷺ يلزم عند ذكره ﷺ ذكر أهل بيته وبرّهم وحسن الأدب وتوقيرهم علما بأنّ أبوي النبي ﷺ -عبدالله بن عبدالمطلب وأمنة بنت وهب - أولى وأقرب إلى هذه المنزلة التي حدّها الله لأهل بيته ﷺ . فقد جاءت الأدلّة من القرآن والسنة بنجاة أبوي النبي ﷺ ، وبذا فإنّ القول بنجاة الوالدين الكريمين للنبي ﷺ قول لازم وحتم ، وإذا كانت رحمة الله تعالى قد عمّت

وخصّت جميع المسلمين فوالداه أولى بها لقربهما منه ﷺ . فهما من حملا نوره المتسلسل من آبائه من الأنبياء والمرسلين والسّاجدين من لدن آدم عليه السّلام إلى زمان أبيه عبدالله عليه السّلام . وإنّ الله تعالى لو لم يعلم فيهم الخيرية والأهليّة بطيب عنصرهما وعظمة مكانتهما عنده تعالى لم يخرهما من بين خلقه لحمله ﷺ ، {اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سُوْرَةُ الْأَنْعَامِ} : 124 . كتب الشّيخ محي الدين بن العربي عن الواجب في حقّ أبوي النّبي ﷺ حيث أفرد في كتاب {الفتوحات} الباب السّابع والخمسين وأربعمئة تحت عنوان : وجوب الكفّ عن الخوض في حكم أبوي النّبي ﷺ .⁽²⁰⁾ وأبان القرآن الكريم في محكم الآيات نجاة كل من لم يدركوا النّبوة وذلك في كثير من المواضع ، قال تعالى : { وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا } سورة الإسراء : 15 ، وقال تعالى : { وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ } سورة الشعراء : 208 . كما قال : { وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ } سورة القصص : 59 . وقال تعالى : {لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ} سورة يس : 6 . وللحافظ جلال الدّين السيوطي في - مسألة وجوب الكفّ عن الخوض في حكم أبوي النّبي ﷺ - ست مؤلفات ترجع في مضمونها إلى وجوب الأدب مع رسول الله ﷺ ، وأنّ من آذاه فقد آذى الله ، قال تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا } سورة الأحزاب : 57 . ومن كلام عبدالمطلب لما أراد نحر عبدالله في قصّة حفر زمزم شهد له بالتّوحيد ، وصاحب التّوحيد سعيد بأي وجه كان توحيده . وقال الجلال السيوطي : وقد ورد في الحديث : « أنّ الله تعالى أحيا أبويه ﷺ حتّى آمنّا به » ، وأيّد ذلك جماعة من الحفاظ منهم : الخطيب البغدادي ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو حفص بن شاهين ، والسّهيلي ، والقرطبي ، ومحّب الدّين الطّبري وابن المنير ، وابن سيد النّاس ، والصّفدي ، وابن ناصر الدّمشقي ، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين . ولفظ السّهيلي في حديث الحاكم وصحّحه عن ابن مسعود قال : سئل رسول الله عن أبويه فقال : « ما سألتهما ربّي فيعطيني فيهما وإني القائم يومئذ المقام المحمود » . وقال المحبّ الطّبري : والله تعالى قادر على أن يحيي أبويه ﷺ حتّى يؤمنا به ثم يموتا ويكون ذلك ممّا أكرم الله تعالى به سيّد الأولين وآخرين . وقال القرطبي : ليس إحياءهما وإيمانهما به ﷺ بممتنع لا عقلا ولا شرعا

، فقد ورد في القرآن إحياء قتيل بني إسرائيل حتى أخبر بقاتله ، وإحياء الأنبياء للنبي ﷺ ليلة الإسراء فصلّى بهم ، وإحياء عزيز وحمارة .

وكان الإمام أبوبكر العربي المالكي الفقيه المحدث يقول : ما عندي أحد أشدّ أذى لرسول الله ﷺ ممّن يقول : أنّ أبويه في النار . وفي حديث مسلم : « لا تؤذوا الأحياء بسبّ الأموات » . فيحرم جزماً أن يقال : أنّ أبوي النبي ﷺ في النار . وقال الحافظ السيوطي : وقد صرح جماعات كثيرة بأنّ أبوي النبي ﷺ لم تبلغهما الدّعوة والله تعالى يقول : { وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً } سورة الإسراء : 15 وحكم من لم تبلغه الدّعوة أنّه يموت ناجياً ولا يعذب ويدخل الجنّة ، وممّا يؤيد أنّهما لم تبلغهما الدّعوة أنّهما ماتا في حادثة سنّه ﷺ . وأنّ عبدالله والد رسول الله ﷺ عاش من العمر ثمان عشر سنة ، ووالدته آمنة ماتت في حدود العشرين ، ومثل هذا العمر لا يسع الفحص على المطلوب في التّوحيد ، على القول بأنّ الله لم يحيهما حتّى آمنا به مع أنّ ذلك الزّمان الذي كانا فيه كان زماناً قد عمّ فيه الجهل .

ولأهل الفترتين أحكام يدخل أبوي النبي ﷺ في أشرف أقسامهم ، قال الإمام محي الدين بن العربي : الموحّد سعيد بأيّ وجه كان توحيده وإن لم يكن مؤمناً بكتاب ولا رسول ويدخل الجنّة ، لأنّ متعلّق الإيمان إنّما الخبر الذي يأتي به الأنبياء عن ربّهم عزّ وجلّ وليس بين ظهري أهل الفترتين كتاب ولا رسول حتّى يؤمنا به ، لكنهم وحدوا بنور وجدوه في قلوبهم وماتوا على ذلك ⁽²¹⁾ ، وقد قسّم محي الدين أهل الفترتين في الباب العاشر من { الفتوحات } إلى ثلاثة عشر قسماً ، وحكم على ستة أقسام منهم بالسّعادة ، والأربعة بالشّقاء ، والثلاثة بأنّهم تحت المشيئة ولا تحكم على أهل الفترات كلهم بحكم واحد من غير تفصيل فتخطيء طريق الصّواب ⁽²²⁾ .

الخاتمة :

وفي ختام هذه الدّراسة التحليلية لهذا الموضوع ، ومن خلال الاستنتاجات والاستنباطات والعرض لدقائق تفاصيل طهارة نسب النبي ﷺ وعظيم شرفه أخلص إلى أبرز النتائج :

- أنّ نسب النبي ﷺ نسب قد خصّه الله تعالى للنّبوة غاية الكمال والشرف والنّقاء .

- أنّه ﷺ سلالة آباء كرام يتقلّب في الأرحام الطاهرة والأصلاّب الشريفة حتّى خرج من أبويه
- فهو ﷺ النّبي العربي القرشي الهاشمي نُخبة بني هاشم المختارة من خير بَطُون العرب وأغرقها في النّسب وأشرفها في الحسب ، لم يُدنس بسفاح الجاهلية .
- أنّه ﷺ لم يشاركه في ولادته من أبويه أخ أو أخت ، فهو وحيد أبويه لانتهاء صفوتهما إليه وقصور نسبتهما عليه .
- الإصطفاء في نسب المصطفى اختصاص الله تعالى للنّبي ﷺ لكي يكون قدوة لقريش بصفة خاصّة ولأمتة الإسلامية بصفة عامّة .
- أبوا النّبي ﷺ ناجيان مؤمنان ، فمن قال بكفرهما فقد آذى رسول الله ﷺ ، ومن آذاه فقد آذى الله تعالى فوقع عليه العذاب وحقّت عليه اللّعة والعياذ بالله .

المصادر والمراجع:

- (1) البخاري ، الإمام محمد بن إسماعيل أبو عبد الله ، الجامع الصحيح ، ط 3 ، دار ابن كثير ، اليمامة .
- (2) مسلم ، الإمام مسلم بن الحجاج القشيري ، صحيح مسلم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- (3) البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي ، دلائل النبوة ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، دار الريان للتراث .
- (4) المسند، الإمام أحمد بن حنبل ، شرح ووضع فهرسه أحمد محمد شاكر 1368 هـ_1949 م
- (5) الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ، القاضي عياض ، طبعة مصححة ومخرجة 1425 هـ_2004 م .
- (6) اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر ، الشيخ عبد الوهاب الشعرائي ، دار الصادر ، بيروت ، الطبعة الأولى 1424 هـ_2003 م .
- (7) السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية ، د. مهدي رزق الله ، الطبعة الأولى 1412 هـ_1992 م .

الهوامش :

- (1) أنظر : المواهب اللّديّة 441/1 - باب الأسماء الشّريفة المنبئة عن كمال الصفات المنيفة .
- (2) مسلم (2276) في الفضائل - باب : فضل نسب النّبي ﷺ .
- (3) رواه الحاكم في (معرفة علوم الحديث) 170/1 _ وابن كثير / البداية والنهاية 314/2
- (4) الترمذي (3607) في المناقب - باب : في فضل النّبي ﷺ .
- (5) متفق عليه - أخرجه البخاري 1568/4 ح رقم (4061) . ومسلم 1401/3 كتاب الجهاد والسّير - باب : غزوة حنين .
- (6) البخاري 1289/3 ح رقم (3306) كتاب المناقب - باب : قوله تعالى : { يأيها النّاس إنّنا خلقناكم من ذكر وأنثى } سورة الحجرات : 13 .
- (7) البخاري / الفتح 70/12 ح رقم (2941) .
- (8) أنظر : د. مهدي رزق الله - السّيرة النّبوية في ضوء المصادر الأصلية ص106.
- (9) تفسير ابن كثير 470/3 .
- (10) أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه - وصحّحه الحاكم بلفظ : (كنت نبيا وآدم بين الرّوح والجسد) - وفي الترمذي حسن صحيح .
- (11) أخرجه أحمد 127/4 - والبيهقي في الدلائل 80/1 - وكنز العمال 414/11 ح رقم (31941) .
- (12) البخاري - كتاب التفسير - باب : (348) .
- (13) 1305/3 - كتاب المناقب - باب : صفة النّبي ﷺ .
- (14) (أحمد/ المسند 628/2 في فضائل الصّحابة ح رقم : (1073) .
- (15) مصباح الأسرار في كلام مشكاة الأنوار ص 146 .
- (16) رواه مسلم 2408/36 في فضائل الصّحابة .
- (17) مسلم 2404/32 في فضائل الصّحابة .
- (18) البخاري - ح رقم (3713) في فضائل الصّحابة .

- (19) الترمذي - ح رقم (3813) في المناقب - وابن سعد 52/4 .
- (20) الشيخ عبدالوهاب الشعراي - اليواقيت والجواهر 297/2 .
- (21) المصدر السابق 298-297/2 .
- (22) نفس المصدر 299-298/2 .